لقواها القائضة عليها بعد التركيب فبسائطها ليست اجزاء مقدارية
متشابهة متساوية للمركب في الحقيقة حتى يكون صورها النوعية ايضا كذلك
بل هي اجزاء ماهية هي اجسام صغار مختلفة مخالفة لتلك الاجسام المركبة
في الحقيقة فيكون صورها النوعية ايضا مختلفة مخالفة للصور النوعية
التي للمركبات في الحقيقة فلا يلزم من انقسام المركبات اليها انقسام القوى
الحالة في تلك المركبات القائمة بكليتها الى الصور النوعية فظهر الفرق واندفع
النقض واذ قد ثبت ان القوى الجسمانية قابلة للتجزي فنقول ولكل
ما يقبل التجزي من القوى فان الجزء منه يقوى على بعض ما يقوى عليه الكل
اذ لو لم يكن كذلك فاما ان لا يقوى الجزء على شيء اصلا فيلزم ان لا يكون
جزء القوة قوة فلا يكون الجزء مساويا للكل في الحقيقة وقد ثبت
انه كذلك هف او يقوى على مثل ما يقوى عليه الكل فيلزم مساواة الجزء للكل في الاثر
وهو ايضا خلف فان قيل لكن الجزء من القوى يقوى على بعض
ما يقوى عليه الكل ان كان بالنسبة الى كل الجسم نختار ان الجزء من القوى بالنسبة

الى كل الجسم لا يقوى على شيء اصلا ولكن لم انه يلزم ان لا يكون جزء القوة قوة
وانما يلزم ذلك ان لو لم يقو على شيء بالنسبة الى جزء الجسم الذي
هو حال فيه وهو ممنوع وان كان بالنسبة الى جزء الجسم يقوى على مثل
ما يقوى عليه الكل بالنسبة الى الكل ولكن لم لزوم مساواة الجزء للكل في
انما يلزم ذلك ان لو كان تاثير الجزء في الكل كالكل وليس كذلك قلنا
قد سبق ان الكلام في الاجسام البسيطة المتشابهة الاجزاء التي لا تعاوق
فيها لطباعها في التحريك لا في الاجسام المركبة التي تعاوق فيها طبايع
البسائط لقواها المركبة ولهذا لا يحصل للحيوان الاعياء في حركتها الارادية
الصادرة من نفس الحيوان لانه فلا تفاوت بين تاثير جزء القوة في جزء
الجسم البسيط وبين تاثيرها كلها بحسب صغر الحجم وكبره لعدم المعاوقة
وانما التفاوت بينهما بحسب قوة القوى وضعفها فان كل القوة
لاشتماله على الجزء والزيادة اكثر واقوى من جزء القوة واذن لا يجوز
ان يكون تاثير جزء القوى في جزء الجسم مثل تاثير كلها في كله لاستلزامه ما لا يجوز

Copyright © King Saud University